

«باب»
(ملاعبة الزوج)

١٨٥ عن عطاء بن رباح رضى الله عنه قال : رأيت جابر بن عبد الله ، وجابر بن عمير الأنصاريين يرميان ، فقال أحدهما لصاحبه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « كل شئ ليس فيه ذكر الله فهو لهو ولعب ، إلا أربع : ملاعبة الرجل امرأته ، وتأديب الرجل فرسه ، ومشيه بين الغرضين ، وتعليم الرجل السباحة » .
رواه النسائي . (١)

١٨٦ عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال : كنا نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى : « أتزوجت بعد أبيك ؟ قلت : نعم . قال : « أثيبا أم بكر؟ » قلت : ثيبا . قال : « فهلا بكرأ تضاحكها وتضاحكك ، وتلاعبها وتلاعبك » .
متفق عليه .

١٨٧ عن هشام بن عروة عن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال : أخبرتنى عائشة : أنها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر ، وهى جارية ، فقال لأصحابه : « تقدموا » . ثم قال : « تعالى أسابقك » . فسابقته ، فسبقته على رجلى ، فلما كان بعدُ ، خرجت معه فى سفر ، فقال لأصحابه : « تقدموا » ثم قال : « تعالى أسابقك » ونسيت الذى كان ، وقد حملت اللحم ، فقلت : كيف أسابقك يا رسول الله ، وأنا على هذا الحال ؟ فقال : « لَتَفْعَلَنَّ » . فسابقته فسبقتنى ، فقال : « هذه بتلك السبقة » .
رواه النسائي وابن ماجه .

١٨٨ كانت السيدة سودة بنت زمعة أول امرأة تزوجها الرسول صلى الله عليه وسلم بعد السيدة خديجة رضى الله عنها - تمازح رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول له : « صليت خلفك البارحة فركعت بى حتى أمسكت بأنفى مخافة أن يقطر الدم ،